وهم تسعة : أكبرهم صالح والباقي هم : عبد ا وحسن ومحمد وسعيد وبنتان هما : زينب وفاطمة وتوأمان ماتا بعيد ولادتهما .

ولقد ربى أحمد Bه أولاده وأسرته على المنهاج الذي أحبه ولما خالفه أولاده وضاقوا بشدة الشظف وطول الحرمان قال لهم : سدوا ما بيني وبينكم .

مرضه ووفاته : .

قال المروزي : " مرض أبو عبد ا ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من ربيع الأول ومرض تسعة أيام وكان ربما أذن للناس فيدخلوا عليه أفواجا يسلمون عليه ويرد عليهم بيده . . . وكان يصلي قاعدا ويصلي وهو مضطجع لا يكاد يفتر ويرفع يديه في إيماء الركوع وأدخلت الطست تحته فرأيت بوله دما عبيطا ليس فيه بول فقلت للطبيب فقال : هذا الرجل قد فتت الحزن والغم جوفه واشتدت علته يوم الخميس ووضأته فقال : خلل الأصابع فلما كانت ليلة الجمعة ثقل وقبض صدر النهار فصاح الناس وعلت الأصوات بالبكاء حتى كأن الدنيا قد ارتجت وامتلأت السكك والشوارع " .

قال المروزي : " أخرجت الجنازة بعد منصرف الناس من الجمعة قال عبد الوهاب الوثاق : ما بلغنا أن جمعا في الجاهلية والإسلام مثله حتى بلغنا أن موضع مسح وحرز على الصحيح فإذا هو نحو من ألف ألف وحزرنا على القبور نحوا من [ص 30] ستين ألف امرأة وفتح الناس أبواب المنازل في الشوارع والدروب ينادون من أراد الوضوء " .

وبهذا الاحتشاد العظيم في جنازته تحقق ما أنبأ به بقوله : " قولوا لأهل البدع بيننا وبينكم الجنائز " .

وكانت وفاته سنة 241 - ه C تعالى . [ص 31]